

## الحيوانات ترحب بالمولود



هدف الدرس: مساعدة الطفل :

ليعرف : أن المخلوقات في الأرض كلها تباركت بميلاد المسيح.  
ليشعر : بالفرح بالميلاد والرغبة في تقديم هدية للمولود.  
ليتدرب: على تقديم القلب للمسيح.

الوصول إلى الهدف :

1. في نهاية الدرس لابد أن كل طفل يستطيع أن :  
1. يعرف أن ميلاد المسيح حدث عظيم وفرح.  
2. تقليد أصوات الحيوانات والترحيب بالمولود.  
3. عمل حروف من الورق.

الآية :

" إنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب " (لوقا ٢ : ١١)

فهم الدرس :

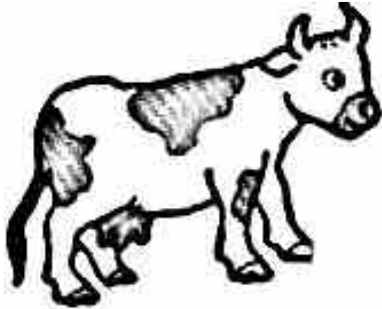
الثور يعرف قانية والحمار يعرف صاحبه، أما الإنسان المبتعد عن الرب فلا يعرف إلهه! هذا الدرس واقعي إذ أن الحيوانات هي التي استقبلت المولود طفلاً لتخزي البشر والملوك النانمين، وهو درس يثير الخيال والمتعة لأن الخليقة كلها تهلتت بمجىء الرب.

إعرف تلاميذك

الحيوانات عند الطفل تتحدث وتسمع، وهو يطلق الخيال لنفسه ليدير الحوار معها، وهذا الدرس عن لسان الحيوانات وهو درس مشوق يساعد الطفل على تقديم قلبه وبيته هدية للمولود.

التمهيد :

حاجة غريبة جداً!!



موه... مش معقول! موه.. أنا مش مصدقه! معقول اللي بيحصل ده؟! أنا بقرة من ضمن الحيوانات اللي عايشين في الحظيرة... عارفين أنا مستغربة ليه؟! أنا هحكى ليكم الحكاية من الأول... في يوم كنت بألعب مع أصحابي الحيوانات في الحظيرة، بصينا لقينا واحد اسمه يوسف النجار ومعاه واحده حامل وبابن عليها تعبانة خالص إسمها العذراء مريم، وأتفقوا مع صاحب الحظيرة إنهم يأجروها منه علشان العذراء مريم تولد فيه لأنهم مش لاقين أى مكان تانى... وبصراحة أنا كنت متضايقه جداً لأنهم هيجوا يزحموا الحظيرة، وبعد شوية سمعت صوت طفل بيعيط، لما سألت أصحابي عن الطفل ده، قالوا لي إن الطفل ده هو المسيح اللي ساب السماء وجه إتولد في مذود فقير علشان هو بيحب كل الناس، ودلوقتي أنا فرحانة جداً إن المسيح اتولد في الحظيرة بتاعتنا مع إن الحظيرة بقت زحمة خالص من كتر الناس اللي جت، لكن اللي أنا مستغربة ليه: معقول المسيح يسبب السماء كلها بجمالها ويجى يتولد في مذود فقير بتاع حيوانات؟! معقول هو بيحب الناس قوى للدرجة دي؟!؟

## الخروفان فوفو وسوسو

\* يحضر الخادم عروسه للتمهيد في شكل خروف .



كان قطيع الغنم نائماً إلا الخروف فوفو والكلاب سهرانة مع الرعاة، وفجأة نبحت الكلاب وقالت هو هو. نور رانع، ظهر جماعة من الملائكة بلبس أبيض وهم يقولون بصوت التسبيح: "المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة". ظهر ملاك واقترب من الرعاة وقال لهم اذهبوا إلى بيت لحم وهناك في مذود البهائم تنظرون فتجدون طفلاً صغيراً مولود وحوله أمه وخطيبها يوسف وأختها سالوما.

ذهب الرعاة وبكى الخروف فوفو لأنهم رفضوا أن يأخذوه، وعلى بكاءه أشفق عليه أحد الرعاة وحمله على كتفه وكان فوفو يغنى كما سمع الترانيم في السماء، ولما وصلوا إلى بيت لحم نزل الخروف وجرى إلى الداخل، وهناك تقابل الرعاة مع الطفل يسوع وأمّه وسالوما ويوسف النجار. وتقابل الخروف فوفو مع زميله الخروف سوسو وسمع الجميع صوت الترانيم الحلوة التي سمعوها على الجبل "المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة". وأخذ فوفو وسوسو يرقصون ويزغطوا مع بعض ولكن لماذا هم فرحانين هكذا هل تعلم؟!

نعم لأن المسيح ولد في مذود  
لأن الكل فرحان

إجابة صح  
إجابته صح

في حاجة تانية أنتوا ناسينها وهي أن المسيح بميلاده أعلن لكل أنه لن تذبح الخراف بعد مجيئه، لأنه سيقدم نفسه مثل الخروف على الصليب ولن يتكرر ذبح الخراف بعد أن يكون سنه سنة واحدة فالمسيح بميلاده تهللت كل الخلق: الإنسان، الحيوان، السماء، النجوم، الأبرار، الأشرار لأنه سوف يحمل عنهم كل متاعبهم وأوجاعهم.

## القصة :

كان الكلب جيمي يعلم كل شيء يحدث في المدينة فسمع بميلاد طفل عظيم في بيت لحم ففكر في تنظيم حفلة ترحيب للطفل يسوع المسيح.



حفلة الترحيب

صاح الكلب لطائر على الشجرة قائلاً له: "حفلة ترحيب للطفل الجديد في مذود البقر". ونزل إلى جحر الأرنب وقال له : "إقفز بسرعة واذهب إلى المذود" وكان الكلب يعلم أن الأرنب لا يأتي أبداً في الميعاد.

ذهب الكلب لكل مكان في بيت لحم ليخبر الجميع عن الطفل المولود في مذود البقر، كانت بيت لحم هادئة بينما الحيوانات كانت تمشى وتقفز وتطير إلى المذود.

اجتمع كل الحيوانات في المذود ووجدوا الطفل يسوع وأمّه القديسة العذراء مريم وخطيبها القديس يوسف النجار.

كما أخبرهم الكلب. بدأ كورال الحيوانات في الغناء ليرحبوا بالطفل يسوع المسيح، تعالوا وغنوا للملك المولود الطيور في السماء.. الثعلب في وكره والمخلوقات التي تزحف.. أو تعوم تحت الماء كل المخلوقات تسبح الرب.

وبدأ كل حيوان يغنى بمفرده، بدأ الثور بالغناء وقال: أنا الثور، أقف بجوار المذود، حيث يرقد خالقنا جميعاً. ورفع الجحش أذنيه لسمع، فلم يكن غيباً تماماً كما يعتقد الجميع، وفكر في نفسه قائلاً: " لا تنسوا أنى أنا الذى أحضرت القديسة العذراء مريم والقديس يوسف النجار إلى هنا على ظهري". وكان الجحش مسرور جداً لوجوده عندما ولد الرب يسوع وغنى وقال : أنا جحش، هكذا يقولون لكنى رأيت الرب يسوع ولد اليوم.

رأى الفأر أنه يجب أن يغنى ليعبر عن فرحته، ولكنه رأى قطة دخلت المذود ويجب ألا تراه فقال سأغنى بصوت هادئ " أنا فأر صغير جداً ورمادى، هذا يوم سعيد بالنسبة لى"، والغريب أن القطة رأّت الفأر وسمعتة ولكنها لم تفكر أن تهجم عليه.



فى تلك اللحظة وصل الرعاة الذين أخبرهم الملاك عن ولادة ملك فى بيت لحم فى مذود البقر وأحضروا معهم الخراف، وعندما رأّت الخراف الرب يسوع غنوا: "إحنا الخراف نحب أن نأكل فى العشب، نغنى ونمدح للرب يسوع.

جاء دور الدجاجة لتغنى للرب يسوع، طارت فوق العوارض الخشبية وأحنت رأسها وهمست بصوتها قائلة: "أنا الدجاجة أخربش فى الأرض، سوف أعبر بدون صوت..".

وجدت القطة كومة من القش تحت المذود فنامت عليها لأنها عرفت أن الطفل مميز جداً. ولم تهتم أن تطارد الفئران. فغنت وقالت: "أنا قطة ناعمة الفراء سوف أغنى وأفرح من أجل يسوع". نظرت الحيوانات إلى الأرنب الذى يأتى دائماً متأخراً لأنه قفز على الطريق الخطأ وتاه فى الطريق. ولكنه الآن سعيد جداً لوجوده مع يسوع، وغنى قائلاً: "أنا أرنب بأذنين كبيرتين وطويلتين، سأهتف ثلاث مرات من أجل يسوع".

وأخيراً جاء دور الكلب ليرحب بالرب يسوع فقال: "أنا الكلب سوف أقفز عالياً لفوق، وأمدح رب السماء والأرض" وفعلاً قفز قفزة عالية جداً وجعل الدجاج يجرى من مكانه. جاءت الجمال وهى تحمل ثلاث ملوك بهدايا للطفل يسوع. وكانت الجمال تغنى أيضاً وتقول: "نحن الجمال، طوال وأقوياء، وقد أحضرنا الثلاثة مجوس إلى هنا" وبعد كل هذا الغناء كانت الحيوانات هادئة وسعيدة، وقد علمت أن الرب يسوع المسيح المخلص قد جاء إلى الأرض حسب الوعد الإلهى. وغنوا جميعاً بهدوء: جاء إلى الأرض كواحد منا، ليباركنا ويساعدنا جميعاً كل واحد من الكبير إلى الصغير.

## الإستجابة :

### + أسئلة التذكر والفهم:

- كيف رحبت الحيوانات بالطفل يسوع؟ يالا نقلد أصواتهم.
- كيف عبرت الحيوانات عن فرحتها بميلاد يسوع؟
- ماذا نقدم للرب يسوع فى عيد ميلاده؟

### + التعبير والإنفعال :

\* قلد الحيوانات

### يالا نقلد الحيوانات



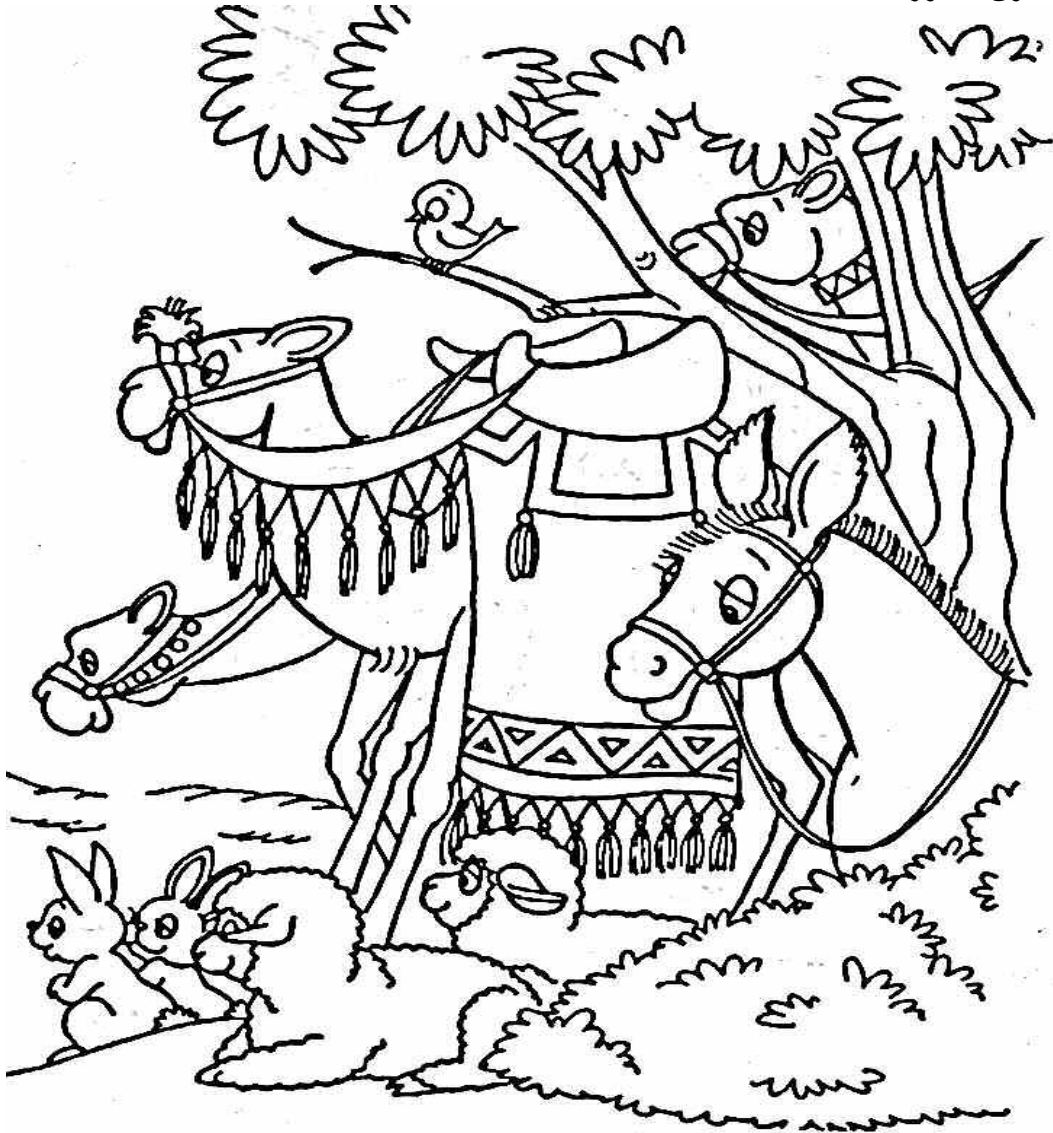
## الصلاة:

### ترنمة يسوع ولد فى مذود

البقر البشر	مذود رب	فى نشوف	مذود نشوفه	ولد فى كلنا	يسوع علشان	١.
بيك بناديك	رب كلنا	أهلاً تعالى	أهلاً ربى	يارب يا	ونقوله تعالى.	٢.
بيته محبته	فى يا	ويأخذه والدانى	بيته السما	ومحدث مع إن	رضى عرشه	٣.
يسوع الجموع	يا يا	يا وتفرح	أنت تهدينى	حبيبى علشان	حبيبى بيتك	٤.
الدليل الإجيل	منى طاعه	تطلب هو	ياحبك لربى	إن قلت حبنى	دليل	٥.

+ التدريب :

\* لون الصورة



## الملائكة تظهر للرعاة



### هدف الدرس: مساعدة الطفل :

ليعرف : أن الملائكة أعلنوا للرعاة خبر مفرح هو ميلاد يسوع.

ليشعر : بالفرح لميلاد يسوع.

ليتدرب: على تقديم القلب للمسيح.

### الوصول إلى الهدف :

في نهاية الدرس لابد أن كل طفل يستطيع أن :

١. يذكر أن الملائكة ظهرت للرعاة وأخبرتهم بميلاد يسوع.

٢. أن الرعاة تركوا كل شيء ليزوروا الطفل يسوع.

٣. يسمع آية الدرس.

### الآية :

"المجد لله في الاعالي و على الارض السلام و بالناس المسرة " (لوقا ٢ : ١٤)

### فهم الدرس :

الأمر العجيب الذي يستدعي الإنتباه، أن الله اختار أن يبشر بولادة إبنه أناساً فقراء أميين، فلم يكن إعلان الولادة لملاك أو أمراء أو فلاسفة أو كهنة بل لرعاة بسطاء، وهذا ما قاله الرسول " أما اختار الله فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان " (يع ٢: ٥). ومجنبيهم مسرعين لرؤية الطفل السماوي هو دليل قاطع على شدة رغبتهم في مجيء المسيا المنتظر. قد قدموا له السجود والاحترام اللائقين، وبفعلهم هذا أصبح هؤلاء الرعاة مثلاً لنا في الإيمان وتقديم الشكر والتسبيح لله تعالى : من ترك عرش السماء وخدمة الملائكة ليولد في مذود حقير.

### أعرف تلاميذك

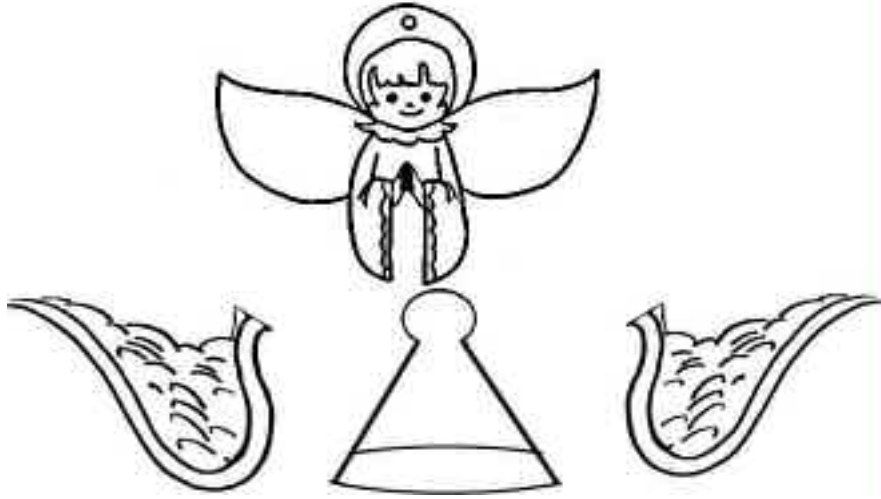
يحتاج الطفل في هذا السن أن يعرف أن الملائكة هم أصدقاء للبشر. يحبونهم ويساعدونهم ويحافظون عليهم، ويمكن أيضاً أن يقولوا أخباراً سارة لهم. حتى يشعر الطفل بالحب والإطمئنان لعالم الملائكة.

## التمهيد :

مساعدة كل طفل لعمل نموذج للملاك من الورق المقوى ويكتب كل طفل اسمه على الملاك من الخلف ثم يقوم بلصق نجوم فضية وذهبية على ملابس الملاك. ويمكن للطفل أن يربط خيط في رأس الملاك ويعلق في شجرة الكريسماس. وأثناء ذلك يقوم الخادم بمناقشة الأطفال حول الملائكة من خلال هذه الأسئلة:

- كيف ستشعر (بماذا تشعر) إذا ظهر لك ملاك وقال لك رسالة؟
- هل ستصدقها؟ هل ستفعل ما يطلبه منك الملاك؟

اليوم قصتنا عن رسالة أبلغها الملائكة لمجموعة من الرعاة.



## القصة :

أنا اسمي سمعان، ومهنتي راعي غنم أى أقوم برعاية بعض الأغنام، وأبحث لهم عن مكان به زرع وماء حتى تأكل منه الأغنام وحينما ينتهى الزرع والماء من هذا المكان أقوم على الفور وأبحث عن مكان آخر.

وفى يوم من الأيام ذهبت أبحث عن مكان به زرع وماء، وأخيراً وجدته ووجدت أيضاً مجموعة من أصدقائى الرعاة يرعون أغنامهم أيضاً. فوجدناها فرصة جيدة لتحدث سوياً، وفى منتصف الليل وبينما كنا نتحدث والدنيا من حولنا ظلام ليس بها نور، سوى النور الذى يخرج من النار التى أشعلناها أمامنا لتدفئنا. وفجأة ظهر نور شديد قوى فى السماء، لا ليس نوراً واحداً بل أنوار عديدة وملائكة بملابس بيضاء وسط الأنوار يرتلون ترنيمة جميلة سمعنا كلماتها بوضوح يقولون فيها : "المجد لله فى الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة".

شعرنا كلنا بالخوف، ولكن وسط خوفنا اقترب منا واحد من الملائكة وقال لنا: "لا تخافوا لإننا نحمل لكم رسالة وخبر مفرح، لقد ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب". كانت الملائكة فرحين، ولذلك أحسسنا نحن أيضاً بالفرح واشتقنا أن نعرف قصة هذا المولود. فتركنا الخراف مع واحد من الرعاة وذهبنا مسرعين إلى "بيت لحم" مدينة داود ودخلنا بهدوء إلى مذود البقر وهناك رأينا مريم ويوسف ويسوع نائماً فى المذود.

فقلنا: "هذا هو المكان، وهذا هو الطفل كما تكلم الملاك"، فاقتربنا من الصبى وسجدنا له وشكرنا الله



لأنه يحبنا وأرسل ابنه الوحيد.  
وقلنا يحب أن نخبر غيرنا بهذه  
الأخبار المفرحة الجميلة  
وذهبنا بسرعة نخبر الناس بالخبر  
المفرح الذى قاله لنا الملائكة

## الإستجابة :

### + أسئلة التذكر والفهم:

- أين ولد يسوع ؟
- من أخبر الرعاة بولادة يسوع ؟
- هل صدق الرعاة الملائكة ؟
- ماذا فعل الرعاة عندما رأوا يسوع ؟

### + التعبير والإنفعال :

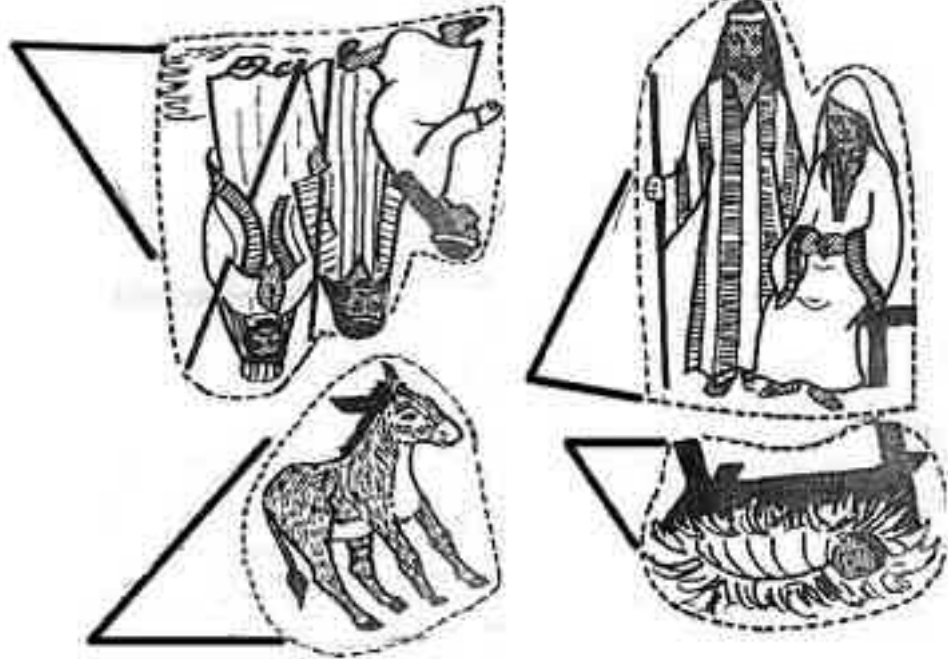
\* إحضر عدة أجنحة ورقية وإبسهم لبعض الأطفال ليقوموا بدور الملائكة وإحضر مجموعة من العصي ليمسكها بعض الأطفال الآخرين ليقوموا بدور الرعاة، وبقيّة الأطفال إجعلهم يمثلون دور الخراف، وعلمهم أن يصنعوا صوت الخراف ماء... ماء... ماء.

\* شجع الرعاة ليقولوا جملاً مثل هذه: "سوف أعتنى بك جيداً يا خروفي، هنا بعض العشب الأخضر لتأكل، وهنا بعض الماء لتشرب". وهكذا إجعل الأطفال يمثلون القصة.



### + التدريب :

قم بلصق هذه الأشكال على ورق كرتون ولونها واجعلها تقف بنى الجزء المثلث للخلف واصنع منها مغارة



## الصلاة:

شكراً لك يا إلهي  
على مجيئك في هذا اليوم  
الذي سبب لنا الفرح والسعادة  
شكراً لك على السلام  
الذي منحته لنا في يوم مجيئك  
أمين



### ترنمة أتمنى لو أكون

+ أتمنى لو أكون زى خروف صغير حوليا نجوم الكون وملاك أبيض منور

ويسبح	قلبي	معاه	ويا	الخرقان	والرعاة
ويسبح	قلبي	معاه	و	الخرقان	والرعاة
المجد	لله	المجد	لله	في	الأعلى

+ أتمنى لو أكون زى الراعى السهران والليل حوليا يهون ومعايا ملاك فرحان

ويسبح	قلبي	معاه	ويا	الخرقان	والرعاة
ويسبح	قلبي	معاه	و	الخرقان	والرعاة
المجد	لله	المجد	لله	في	الأعلى

+ أتمنى لو أكون ملاك بجناح وأظير أحكى بميلاد يسوع ومعايا كل الخير

ويسبح	قلبي	معاه	ويا	الخرقان	والرعاة
ويسبح	قلبي	معاه	و	الخرقان	والرعاة
المجد	لله	المجد	لله	في	الأعلى